عن أسامة) بن زيد وإسناده صحيح
لو عزا أو بالعجز عن جزائه وهذا عند العجز عن مكافأته بالإحسان فإن قدر على مكافأته فالجمع بينهما
أفضل من الاقتصار على الدعاء
من صنع صنيعة إلى أحد من خلف عبد المطلب في الدنيا فعلي مكافأته إذا لقيني 9206
خط عن عثمان بن عفان
خلف) بكسر الهاء وسكون اللام وقال بعضهم بفتح المعجمة واللام (عبد المطلب) أي ذريته
(إذا لقيني) يعني في القيامة وقال الحفني أي فيكرم نجاته لأن الله يكرم رسوله عن كافأة كان
راجيا فيطلب فعل المعروف معهم ما أمكن
من صور صورة في الدنيا كلفه الله أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ 9207
حم ق ن عن ابن عباس
صورة) أي ذات روح (وليس بنافخ) أي ليس بقادر على ذلك فهو كناية عن طول تعذيبه
من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ أبدا خ عن ابن عباس 9208
روى البخاري عن سعيد بن أبي الحسن قال القسطلاني هو أخو الحسن البصري (قال كنت عند
ابن عباس رضي الله عنهما إذ أتاه رجل فقال يا ابن عباس إني إنسان إنما معيشتي من
صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال) له (ابن عباس لا أحدثك إلا ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه)
بها (حتى ينفخ فيها) أي في الصورة (الروح وليس بنافخ فيها) الروح (أبدا) فهو
يعذب أبدا (فربا الرجل) أي أصابه الربو وهو مرض يعلو منه النفس ويضيق
الصدر أو ذعر وامتلأ خوفا أو انتفخ (ربوة شديدة) بتثليث الراء (واصفر
وجهه) بسبب ما عرض له (فقال) له ابن عباس (ويحك) كلمة ترحم كما أن ويلك كلمة
عذاب (إن أبيت إلا أن تصنع) ما ذكر من التصاوير (فعليك بهذا الشجر) ونحوه (كل شيء
ليس فيه روح) لأن ذلك لا يعذب به ولكل بالجر بدل كل من بعض ولذا في صحيح مسلم فاصنع
الشجر وما لا نفس له ولأبي نعيم فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح
من ضار أضر الله به ومن شاق شق الله عليه حم د ت ك عن أبي صرمة 9209
مالك بن قيس وإسناده حسن
ضار) أوصل ضررا إلى معصوم (أضر الله به) أي أوقع به الضرر البالغ ومن شاق) أي
أوصل مشقة إلى معصوم (شق الله عليه) أي أدخل عليه ما يشق عليه

9210 من ضحى طيبة بها نفسه محتسبا لأضحيته كانت له حجابا من النار طب عن الحسين بن علي
من ضحى) أضحيته (طيبة بها نفسه) أي من غير إكراه ولا تقتير بالإنفاق (محتسبا لأضحيته)
أي طالبا للثواب بها عند الله (كانت له حجابا من النار) قال المناوي أي حائلا بينه وبينها
وخوطب ؟ فيحتمل أن الله تعالى بسبب ذلك يوفقه للتوبة ويحتمل غير ذلك
من ضحى قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه
9211 وأصاب سنة المسلمين ق عن البراء بن عازب
قبل الصلاة) أي ذبح أضحيته قبل صلاة العيد (فإنما ذبح لنفسه) أي فلا أضحية
له في مسلم عن البراء قال ضحى خال أبو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك شاة لحم أي ليست أضحية ولا ثواب فيها قال المناوي
وفي رواية فإنما هو لحم قدمه لأهله (بعد الصلاة) للعيد (فقد تم نسكه)
وأصاب سنة المسلمين) وهي التضحية
9212 من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام
المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا
فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها خ عن سلمة بن الأكوع
شيء) منه أي (العام الماضي) من النهي عن الادخار (كلوا وأطعموا وادخروا)
بالدال المشددة (فإن ذلك العام) الواقع فيه النهي (جهد) بفتح الجيم أي مشقة (أن تعينوا)
الفقراء (فيها) للمشقة ولأجل الإباحة
9212 من ضحى منكم فلا يصبحن في بيته بعد ثالثة شيئا فلما كان في العام المقبل
قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام أول فقال لا إن ذلك عام كان
الناس فيه بجهد فأردت أن يفشو فيهم م عن سلمة بن الأكوع
فأردت أن يفشو فيهم) قال النووي هكذا هو في جميع نسخ مسلم يفشو بالفاء والشين
أي يشيع لحم الأضاحي في الناس وينتفع به المحتاجون ووقع في البخاري تعينوا
فيه بالعين من الإعانة قال القاضي في شرح مسلم الذي في مسلم أشبه وقال في
المشارق كلاهما صحيح والذي في البخاري أوجه والله أعلم والجهد هنا بفتح
الجيم وهو المشقة والفاقة
9214 من ضرب غلاما له حدا لم يأته أو لطمه فإن كفارته أن يعتقه م د عن ابن عمر
غلاما) أي قنا له (لم يأته) أي لم يأت بموجب ذلك الحد (أو لطمه) أي ضربه على وجهه